

المُنْسَابُ لِعَمَلِهِ الْمُحْتَاجُ إِلَيْهِ لِرَأْيِهِ لِتَفْرِيهِ  
وَلِصَيْمِ لِسِينَمَائِيٍّ مِّنْ لَحْظَةِ نَشُودِ الْفَكْرَةِ إِلَى كَثْبَةِ الْفِضْرَوْكَوْرِيْزِيْمِ بِإِرْدِولِ

شَغْلِ الْمُمْثِلِينَ إِلَى الْعَرْضِ.

ويشمل كذلك جميع الخطوات اللاحمة لإظهار الفيلم السينمائي على الشاشة ويشمل كذلك تنظيم العمل فيه، وتنسيق العمل بين العناصر الفنية المختلفة المشاركة في التنفيذ من حجز المعدات واقامة المناظر واختيار المواقع والحصول على التصريحات ومراقبة عمليات التحضير والتصوير، وتحقيق كل المستلزمات التي يطلبها المخرج داخل الاستوديو او خارجه، وتسهيل عمله وحل كل المعوقات والصعوبات التي تواجهه، في حدود ما يتوفّر من ميزانية مقررة.

### تعريف الانتاج الفني :-

هي عملية إبداعية تهدف إلى تحويل الأفكار (من فكرة) إلى مجموعة من الصور والأصوات، ووضعها في قالب فني شيق، بهدف توصيلها إلى جمهور المتلقين، والتأثير عليهم. وهذه العملية الإبداعية تحتاج إلى تكاتف خبراء عديدة في مجالات (الادارة، التخطيط، المحاسبة، الهندسة الاداعية، التصوير بكل انواعه، الصوت، فنون الإضاءة، الديكور، الأزياء، المكياج، التمثيل، المؤثرات، التسويق والبحوث).

### ويعرف الانتاج الفني ليهـا :-

هو الخطوات المتعددة التي تؤدي إلى تحويل فكرة جيدة إلى مادة مسجلة (صوتياً وبصرياً) تكون في مجموعها مادة: برنامجاً إذاعياً، تلفزيونياً، مسرحياً وسينمائياً متاماً.

### (الإنتاج السينمائي والتلفزيوني:-)

إن مهنة الانتاج هي العصب الأساسي الذي يقوم عليه بناء الفيلم او المسلسل التلفزيوني، وهي التي تحرك كافة المهن السينمائية والتلفزيونية الفرعية التي تجمع سوية حتى نرى الشكل النهائي للفيلم او المسلسل.

## الإنتاج التلفزيوني والسينمائي

الإنتاج للسينما والتلفزيون عملية متكاملة الحلقات وفق رحلة فنية شاملة ، اتساع متطلباتها وحاجاتها وتعدد اساليبها وطرقها ، وقد برزت الحاجة إلى تنظيم عملية الإنتاج في السينما والتلفزيون مع تطور عملية الإنتاج في الصناعة والزراعة والمجالات الأخرى .

وتحتفلف أشكال الإنتاج وتتعدد طبقاً لتنوع الوسائل ( برنامج تلفزيوني ، فلم سينمائي ) ، وتعدد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها ( ترفيه ، تثقيف ، اخبار ) ، كما تختلف عملية الإنتاج من وسيلة إلى أخرى ( سينما ، تلفزيون ) لكنها في النهاية تلتقي عند عدد من الأصول التنظيمية لعملية الإنتاج وتتحدد في المصطلحات التالية وهي :

1 - التحديد

2 - التخطيط

3 - الاعداد

4 - الإنتاج

والإنتاج التلفزيوني والسينمائي على انه ( عملية تهدف إلى تحويل مجموعة من الأفكار إلى مجموعة من الصور والأصوات ومن ثم وضعها في قالب مشوق للتوصيلها إلى المشاهد بهدف التأثير والتفاعل معه ).

ونرى في هذا التعريف ترکيز على مبدأ التحويل، وهو المبدأ الاساس الذي تنهض به مفاهيم علم الإنتاج في المجالات الأخرى .

كما يمكن تعريف الإنتاج السينمائي والتلفزيوني على أنه ( عملية تنظيم العمل والتنسيق بين العناصر الفنية وحجز المعدات وإقامة المناظر واختيار الموقع الخارجية والحصول على تصريحات ومراقبة عملية التحضير والتصوير وما بعدها وتحقيق مطالب المخرج سواء داخل الاستوديو أو خارجه لإنتاج العمل في حدود الميزانية المقررة .

وفي هذا التعريف يبرز استخدام الأمثل للأجهزة والمعدات والإمكانيات البشرية والمادية من أجل صنع الاعمال السينمائية والتلفزيونية .

وعلى الرغم من اعتماد قطاع السينما والتلفزيون منطلقات نظرية، وحتى ادائية لعلم الإنتاج في تنظم عمليات الإنتاج ، إلا أن عمليات الإنتاج في السينما والتلفزيون بقيت تفرض وجودها بالخصوصية التي حتمتها طبيعتها التكوينية، تبعاً لمدخلاتها، ومن ثم عملياتها، ومخرجاتها.

فالمدخلات هنا تختلف عن مدخلات الإنتاج الصناعي والسلع التي تنتج لا يمكن مشابهتها بالسلع الإنتاجية الأخرى التي تصنعها باقي المنظمات الصناعية، فضلاً عن ذلك الكيفيات التي تنتج بها هذه السلع هي أيضاً تتمتع بخصوصية إنتاجية تختلف عن عمليات الإنتاج الصناعي .

فالمواد الخام هنا بغض النظر عن الفيلم (السليلويد، التيب)، هي عالم الأفكار، (التوليد الفكري)، القصة المروية، السيناريو، والمكان و المعدات، هي الكاميرات واجهة الصوت واجهة المونتاج والمكسر ومعدات الإضاءة .. الخ، التي توظف لإنتاج البرنامج او الفيلم، والموقع هي اما تكون طبيعية نسبة الى ما موجود في الطبيعة، او اصطناعية يتم تهيئتها داخل الاستوديوهات، والعاملين الذين يعرفون باسم فريق الإنتاج فهم ينقسمون الى ثلاثة طوائف: فنية، إنتاجية، تقنية، والمال من

حيث المصاروفات والايرادات الذي لا يمكن مقارنته بأي فعل صناعي آخر والسبب يعود الى طبيعة كل عمل انتاجي من حيث المصاروفات وحتى الايرادات، وتتلخص محمل العمليات باداء المصورين والممثلين والمقدمين والمخرجين والفنين والتقنيين ، لظهور المخرجات على شكل سلع اعمال سينمائية او تلفزيونية ، وهي بالتأكيد تختلف عن السلع التي تكون مخرجات للعملية الزراعية والصناعية ... الخ .

### \* عناصر الانتاج التلفزيوني والسينمائي

تنقسم عناصر الانتاج السينمائي والتلفزيوني عن عناصر الانتاج في القطاعات الاخرى غير انها تختلف في جزئياتها مثلاً موضحة في الاتي :

#### 1 - المدخلات :

أ - الموارد البشرية : ( الاداريين ، الفنانين ، التقنيين والفنين )

ب - الموارد المالية : التمويل النقدي

ج - المصادر الاولية : ( الاجهزة ، المعدات ، المواد الخام )

د - الموضع : ( الاستوديوهات ، موقع التصوير الخارجي )

#### 2 - العمليات :

أ - التصوير

ب - المنتاج

ج - الاداء



### 3 - المخرجات :

العمل التلفزيوني او السينمائي

#### \* الاسس والمعايير التي تحكم عملية الانتاج السينمائي والتلفزيوني

- 1- إجراء الدراسات والبحوث واستطلاعات الرأي لتحديد رغبات الجمهور .
- 2- تحديد الجمهور المستهدف وأنواعه ومستوياته ومناطق اقامته .
- 3- تحديد الأهداف: وتقسم الأهداف إلى قريبة و بعيدة المدى ، وأهداف عامة وخاصة ، والى ماذا نسعى التغيير ام التدعيم .
- 4- تحديد القائمين بالاتصال : من حيث حسن الأداء وقوة الشخصية والتمتع بالقبول شكلاً ومضموناً ، لغة وثقافة وأخلاقاً وسلوكاً وحديثاً ويتفاوت ذلك من شخص إلى آخر ومن هيئة إلى أخرى .
- 5- تحديد شكل ومضمون الرسالة الإعلامية : أي المادة الإعلامية المطلوبة توجيهها إلى الجمهور ، والشكل أو الأسلوب المقترن لمعالجتها ، سرداً أو جواراً أو حديثاً ، أو حواراً درامياً ، أو على شكل فقرات وموافق ومحطات لبرامج منوعة .
- 6- تحديد الوسيلة الاتصالية : فهي حاملة الرسالة الإعلامية ونالتها إلى الجمهور المستهدف (تلفزيون ، سينما ) .
- 7- تحديد الوقت المناسب ، ويشتمل ذلك على تحديد الزمن المناسب للبث ، مدةً ووقتاً وتاريخاً يناسب الهدف المحدد .

## 8- تحديد عناصر الإنتاج ومراحلها .

### \* نجاح عملية الانتاج التلفزيوني والسينمائي

تعتمد نجاح عملية الانتاج التلفزيوني والسينمائي على قواعد وضوابط ، تتلخص في القدرة على خلق اتصال ناجح بين عناصر الإنتاج (شخصيات قيادية ، وفريق عمل ، ومعدات وأجهزة فنية من ميكروفونات وكاميرات ، وإضاءة ديكور وموسيقي ومؤثرات ) بحيث يتم الإعداد لذلك إعداداً شاملاً وواضحاً ، والإنتاج الناجح هو الذي يختتم عملية الإنتاج بالبحث عن رجع الصدى والعلاقة مع الجمهور ، ومدى تقبل الجمهور لهذا العمل الجديد ، بحيث يستفيد من هذه الآراء ويعامل معها ليقدم الجديد في الاعمال القادمة .

كذلك لإنجاح عملية الانتاج لابد من الاستعانة بخبرات متعددة في مجالات الإدارية والمحاسبة والهندسة الالكترونية وهندسة الديكور والتصوير بأنواعه المختلفة الفوتوغرافي والسينمائي والتلفزيوني وفنون التصميم والأزياء والمكياج والإضاءة والصوت والدراما والتسويق وقياسات الرأي العام ورجع الصدى، وذلك لإخراج العمل بأفضل ما يكون الى الجمهور من حيث الشكل والمضمون .